

الجيل الجديد

العدد (١٥٧) صفر ١٤٢٥ هـ - الموافق أبريل ٢٠٠٤م

فرح.. نجمة الميكروفون الصغيرة



كيف يقضي
القاضي؟



الرجل
الآلي

الحجاج و الراعي



في هذا العدد

الجيل الجديد

ملحق شهري يعدّه نخبة من المتخصصين
في شؤون وثقافة الطفل يصدر عن :مجلة الجيل
الصادرة عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب

العدد (١٥٧) صفر ١٤٢٥ هـ - الموافق إبريل ٢٠٠٤ م



الأصدقاء الأربعة (١٦)



الحجاج والراعي (٢٦)



صياد الغابات (٣٦)



رحلة البحث عن التوت (٤)

عزيزي القارئ

هذه المجلة تعمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية وأسماء الله
الحسن... فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة... الرجاء المحافظة
عليها وعدم إلحاقها في الطرقات
أو تغليف الأطعمة والبضائع بها
أو الأكل عليها.

وكيل التوزيع
الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
الرياض ٤٨٧١٤١٤
فاكس ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب. ٨٤٥٤٠ الرياض ١١٦٧١

الاشتراكات
السنة الهجرية ٥٠ ريالاً سعودياً
للأفراد ١٠٠ ريالاً للدوائر الحكومية
والهيئات، وبالنسبة للإعلانات بالمجلة يتم
الاتفاق بشأنها مع الإدارة

الإدارة والتحرير
الرياض / المبنى جنوب جامعة الملك سعود سابقاً
العنوان البريدي: ص.ب. ٢٥٢٠٢ الرياض ١١٤٦٦
هاتف: ٤٧٩٤٠٣٤ / ٤٧٩٢٤٨٨ الفاكس ٤٧٩٢٥٢٢
الموقع على الإنترنت: www.aljeelajaded.com
البريد الإلكتروني: aljeelajaded@awafnet.net.sa

كلمة العدد

على العهد باقون

كما عهدناكم، أحياءنا الصغار، فإن
مجلتكم، الجيل الجديد، قد أخذت العهد
على نفسها لتقديم لكم الجديد في كل عدد من
أعدادها، وهي في رحلة مستمرة إلى التجديد
والتطوير.

بين دفتي هذا العدد ستجدون، أحياءنا، موضوعات جديدة
وشيقة، منها موضوع الغلاف الذي يتناول حكاية إحدى
صديقات، الجيل الجديد، الموهوبات وهي الطفلة، فراح
عارف، نجمة الشاشة والميكروفون الواعدة.
وقصة مصورة شيقة أخرى حدثت بين الحجاج بن يوسف
الثقفي، وزير بني أمية، وبين راعي الغنم، وكيف تخلص
الراعي من الورطة... وحكاية أخرى جميلة حول الإنسان
الآلي، الروبوت، وما يقدمه من خدمات عصرية للإنسان.
ثم قصة مصورة شيقة أخرى تحمل في طياتها الطرافة
والغرايب بين قاض وشاك... بالإضافة إلى الحلقة
الثالثة من، رحلة البحث عن التوت، والأبواب الثابتة
الأخرى.

وهكذا نحن على العهد معكم، ونتنظر تواصلكم
معنا من خلال رسائلكم ومشاركاتكم.
الجيل الجديد

الجيل الجديد

رحلة البحث عن التوت

(الحلقة الثالثة)

قصة وسيناريو: ضرغام فاضل

ملخص مانشر / اختفى علاء وهو يبحث عن التوت في الغابة، فخرج أبوه مع أخيه يبدأ وصديقه مهند البحث عنه، لكن درويش قبض عليهم وظنهم من اللصوص، وراح يحكي لهم حكايته..

في اليوم التالي فقدنا خروفاً آخر، وفي اليوم الذي بعده فقدنا الآخر.

ماذا؟

ربما تكون قد ضاعت أثناء رعيها بالمزارع المجاورة.

كلا.. فالخراف محبوسة داخل الحظيرة ومع هذا كانت الخراف تتناقص يوماً بعد آخر.

إذن.. كيف تتم السرقة؟

لقد بدأت أشعر بالخوف يا أبي.

هل أصلق عيني؟ أكيد أنا في حلم، كوخ رائع جميل وجذاب، إنه لا يخلو من لون أبداً.

الجدران ملونة، كل جدار لون، الستائر ملونة، التحف ما أبهاها، كل شيء جميل هنا، إنه شيء لا يصدق أبداً.

ما هذا؟ من أنت؟

ما بالك يا علاء؟ لقد ذهبت لأحضرك الطعام، وجئت لأسألك هل تتناول الشاي بعد الطعام أم الشاكهة؟

ماذا؟ أكاد أجن، لقد كنت قبل قليل عجوزاً، وها أنت الآن أمامي فتاة جميلة، هل.. هل سحرت نفسك؟

ليس هكذا تماماً، بل تستطيع القول، إنني غيرت شكلي لأكون جديرة باستقبالك.

لا.. لأنني سأخرج حالا.

أنت متعب جداً ويحاجة إلى الراحة والطعام، ولن أدعك تخرج، اغسل يديك فالطعام سيكون جاهزاً خلال دقيقتين.

وما هي إلا أقل من ساعتين حتى أشرقت الشمس.

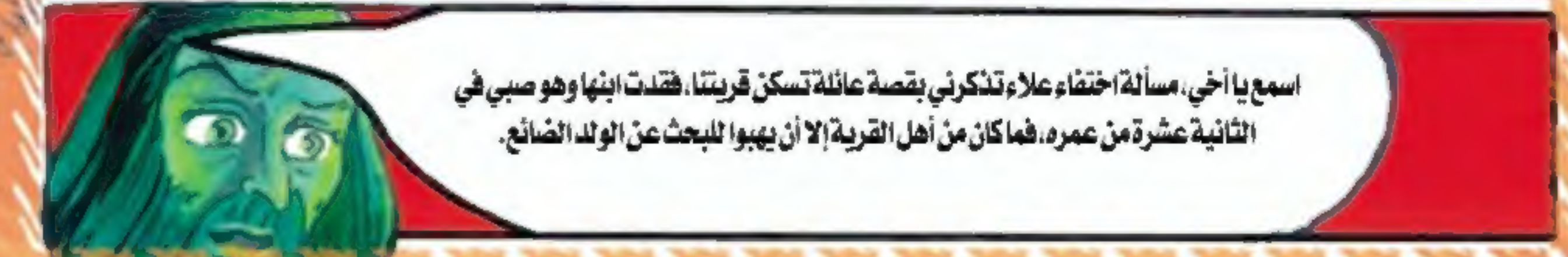
حياتي صارت معرضة للخطر أمام هذه المرأة الغريبة، أنا خائف جداً، كان معك الحق يا أبي حينما كنت تلومني على أهعالي وتصرفاتي، كم يكون الضنى مخفناً حين يعصي كلام والديه، وكم أن نادم على فعلتي هذه.



إنه في الثانية عشرة، ولكن لماذا هذا السؤال؟

أردت أن أسألك عن علاء، كم عمره؟

في الثانية عشرة.. أوه.. إنها مشكلة فعلاً، لو كان ما أفكر به صحيحاً.





يا حسرتي

يا حسرتي يوم ضاعت الأعمار، يا حسرتي على ما فات من الساعات واللحظات، يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله، ذهب الليل فما تمتعت عيني بالبكاء، وقدمي بالوقوف وقلبي بالخشوع، يا حسرتي على صلاة تركتها وزكاة منعته، وأيام أفطرتها وعلى ذنوب فعلتها وعلى نعم جحدتها، ليتني لهجت بذكره وسبحت بحمده وألأنه، يا حسرتي يا حسرتي كلمات لا تتفع قللها يوم الحساب، كفى أيتها النفس حسرات بعد فوات الأوان، والبدار البدار يا لأعمال الصالحة والتوبة إلى الله قبل الانتقال إلى الدار الآخرة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، صدق الله العظيم.

صديقكم
العنود التميمي
الصف السادس الابتدائي

ه بارك الله فيك يا عنود، فعلاً لا تتفع الحسرة بعد فوات الأوان، والواجب على كل أصدقائنا الصغار محاسبة النفس والتعود على ذلك حتى إذا كبرنا أصبحنا من عباد الله الصالحين الذين يكون مأثم الجنة يا ذن الله.

همسة

أوصى لقمان الحكيم ابنه فقال: الثمان لا تذكرهما أبداً، إساءة الناس إليك واحسانك إلى الناس، والثمان لا تتسهما أبداً، الله والدار الآخرة. أهمس بهذه الحكمة في أذن كل واحد منكم يا أحيائي حتى تستقيم لكم الدنيا والآخرة.

في انتظاركم

نحن في انتظار مشاركاتكم وإبداعاتكم على عنواننا البريدي وهو: مجلة الجيل الجديد، الرياض ١١٤٦٦ من ب. ٢٥٢٠٢ أو على العنوان الإلكتروني: daffodill 145 @ hotmail.com عناية صديقكم ما ما شوشو.

قصيدة أعجبتني



أصدقائي في نادي الأصدقاء بمجلتي، الجيل الجديد، لقد اطلعت على أبيات شعرية أعجبتني جداً، فأجبت المشاركة بها. تقول هذه القصيدة:

إنني طفـل مجـد
ومحب للكتاب
ارتضي عيشي واسمي
للعلا فوق السحاب
وأحب المدرس سهلاً
فهو كالشاهد المذاب
وأريد الحق صرحاً
عالياً فوق الهضاب
وأحب الله ربي
في سروري واكتسابي
وأصلي الخمس دوماً
فهو مفتاح الصعاب
أشكر الله كثيراً
عندما يسسمو جواب
سوف أغدو في نعيم

صديقكم الجديد
رامي سعيد الفهد
ه مرحباً بك يا رامي في نادي الأصدقاء، مشاركتك جميلة ومعانيها رائعة، أتمنى من جميع الأطفال قرائتها والعمل بما جاء بها، وأن يكونوا مثل هذا الطفل المجد الذي تحدث عنه الشاعر. وفقك الله يا رامي وحماك وجعلك ذخراً للدين والوطن

من مكتبتي

وصلتني هذه المشاركة من الصديق أيمن عبدالرحمن العمري الذي يدرس في الصف السادس الابتدائي، يقول فيها: اخترت لكم يا أصدقائي قصة أعجبتني وهي بعنوان: رحلة برية، وتدور أحداثها حول عائلة خرجت إلى البر وكان معهم طفل اسمه صالح، وعندما نزل الجميع من السيارة في المكان الذي سينزلون فيه، قال لهم الوالد: يستحسن يا أبنائي أن نقرأ قوله تعالى: «وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»، فإن هذه الآية تعلمنا أن ندعور ربنا بأن يجعل المكان الذي نزلنا فيه مباركاً وألا يصيبنا فيه مكروه.

لكن صالح لم يستمع إلى والده واستعجل الذهاب للعب، وهناك لدغته عقرب، مما جعل العائلة تلغي الرحلة وتسرع بابنها إلى المستشفى لإسعافه.

والآن أحيائي هل عرفتم فضل الدعاء؟

مواقف

بعثت لنا الصديقة الجديدة دانة يحيى الغامري، التي تدرس في الصف الثاني المتوسط رسالة تروي فيها موقفاً عرض لها. أترك الحديث لصديقتنا دانة تروي لكم هذا الموقف بنفسها: عندما كنت صغيرة، حدث أن مرض أخي ودخل المستشفى بصحبة والدتي، فما كان من والدي إلا أن يرسلني إلى بيت عمي، وهناك مكثت حوالي أسبوع، وفي أحد الأيام شعرت بجوع شديد ولم أجد ما أكله، فقد طلب عمي من زوجته أن تخبئ الملبات، في التلاجة ووضع عليها قفلاً، حتى لا نعبث نحن الصغار بالأكل.

لكن الأمر لم يصعب علي، فقد بحثت في المطبخ ووجدت علبة مربي الفروالة، وكانت مخبأة، فما كان مني إلا أن تناولتها ونهت كل ما فيها، ثم رميت العلبة الفارغة بعيداً، حتى لا يعرف أحد بذلك. كلما تذكرت هذه القصة أضحك كثيراً.

أما النخلة



طالما كنت أسأل نفسي... ماذا اتخذت بلادتي السيوف والنخلة شعاراً لها، وذات يوم كان والدي يحدثنا عن هواند النخيل قائلاً: إنها تعطينا التمر وهو غذاء مفيد، ونحن نصنع من خواصها الكثير من الأدوات النافعة، وقد ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة (ق) بقوله: «والنخل باسقات لها طلع نضيد».

وقد وجدتني فرصة ما دام الحديث يدور حول النخلة لأسأل عن سبب اتخاذها شعاراً للمملكة العربية السعودية؟ فقال والدي: اعلمي رينا أن المسؤولين في بلادنا اتخذوا السيوف والنخلة شعاراً لكون النخلة تعني السماء والرخاء. أما السيوف فهما رمز القوة والعدل.

وبمجرد أن عرفت هذه المعلومة أحببت أن أخبر بها أحيائي في نادي الأصدقاء، فربما هناك من كان يسأل مثلي عن هذا السؤال.

أحكم
ريناد عبدالله الغامري
الصف الخامس، الباحة

ه اهلا بك يا ريناد صديقة جديدة للصفحة، والمعلومة التي أوردتها مهمة وجيدة، وقد أحسنت صنعاً عندما تطرقت إليها ليعرف أصدقائنا الصغار سبب اختيار السيوف والنخلة شعاراً لبلادنا. نحن في انتظار مشاركاتك القادمة.



صوتها جميل ومتمكن

فرح عارف.. نجمة الميكرفون الصغيرة

حوار: موفى المقاطي

سبق أن حدثتكم أحيائي الصغار عن المواهب التي تزخر بها بلادنا، من فلذات أكبادنا الذين ينتظرهم مستقبل مشرق بإذن الله، وهم كثير ولله الحمد، ووعدناكم بإجراء حوارات معهم لتتعرف عليهم أكثر، وها نحن نفى بوعدنا، فضيفتنا اليوم مبدعة، صغيرة في سنّها، لكنها كبيرة بإنجازاتها التي جعلتها تقف في صفوف الموهوبين الكبار، فهي تجيد الإنشاد بصوت جميل، وتعشق إلقاء القصائد والكلمات الترحيبية في المناسبات الوطنية والأعياد، وبلا خوف أو تلعث، بل بلغة سليمة وأسلوب متميز، حتى لقبت بـ «نجمة الميكرفون الصغيرة»، وفوق ذلك هي رسامة بارعة ترسم وتلون أجمل الصور بواسطة الحاسب الآلي.

ضيفتنا هي فرح إبراهيم عارف، الوجه التلفزيوني المعروف في برامج الأطفال.. التقيناها وأجرينا معها هذا الحوار:

• نرحب بك يا فرح على صفحات الجيل الجديد، ونود في البداية أن نتعرف على موهبتك؟
عندما كان عمري خمس سنوات بدأت مشاركاتي في التلفزيون، وكانت وقتها الأستاذة وفاء بكر يونس تشرف على برامج الأطفال، فشجعتني وساهمت في اكتشاف قدراتي، وكان أول وقوف لي أمام الكاميرا في برنامج «هيا نلعب ونتعلم»، ثم توالى البرامج المسجلة مثل برنامج «أطفال الكمبيوتر»، و«فكر واريح».

• من كان له الفضل في اكتشاف موهبتك؟
ويعتد أن عرفت بهذه الموهبة، شاركت في المناسبات الوطنية بإلقاء القصائد الشعرية، مثل اليوم الوطني ومهرجان الجنادرية، الذي أحرص على المشاركة فيه كل عام، وكان أول ظهور لي على الهواء مباشرة في برنامج «لقاء الأطفال» مع الأستاذة نسرين حكيم والزميله أنهار الألعى.

• هل تتذكرين أول أنشودة قمت بأدائها؟
يعرضه أسبوعياً.

• في الجنادرية ألقى العديد من القصائد



• «أنا سعودي.. أنا سعودية» أثبتت موهبتي في الإنشاد



شقيقتي وعد ساعدتني في رسم الوسام

كارتوني أسميته «الوسام»، وملخص القصة أن أفراد من الشرطة يبحثون قضية فيها الكثير من المفاجآت، ولهذه المهمة وسام، فهل يعثرون عليه؟ هذا ما سنعرفه من خلال الفيلم الذي قمت برسم مجموعة من الشخصيات الكرتونية له بمشاركة شقيقتي وعد وصديقتي ريم الرشيد، وقد استخدمنا الكمبيوتر في إعداد هذه الصور ومن ثم تحريكها.

وقد تقدمت بهذا الفيلم إلى مركز الموهوبات والمتفوقات بالرياض فحباوبه، وطلبوا مني إكمال جميع الحلقات ليصبح فيلماً كرتونياً متكاملًا، وهذا ما سأقوم به إن شاء الله، ليكون هديتي التي قمت برسمها وكتابة قصتها لجميع أصدقائي الأطفال.

• بالمناسبة.. هل اقتصرت مشاركاتك على الإعلام المرئي فقط؟

في الواقع كانت لي مشاركات في إذاعة الرياض مع الأستاذة وفاء بكر يونس لإنتاج برامج خاصة بالأطفال لإذاعتها عبر الإذاعة. أيضاً قمت بعمل دعاية إعلامية لعدد من المؤسسات والشركات الخاصة ومنها إذاعة m.b.c Fm.

• هل لك نشاطات أخرى غير ما قدمتيه للإذاعة والتلفزيون؟

نعم، هناك العديد من النشاطات، أذكر منها أن القوات الجوية الملكية السعودية وجهت لي دعوة للمشاركة في فيلم «عودة الصقر» وفيه قمت بتمثيل دور الطفلة الصغيرة التي فقدت والدها في الحرب. أيضاً تلقت دعوة أخرى عند افتتاح أحد المصانع الوطنية حيث ألقى قصيدة شعرية بهذه المناسبة، وأنا دائماً

أول أنشودة أديتها هي «أنا سعودي.. أنا سعودية»، وكان عمري وقتها ست سنوات، وبعدها كلفت من قبل المسؤولين في وزارة الثقافة والإعلام بالعديد من الأناشيد، أذكر منها «رسالة إلى وطني»، والأنشودة المشهورة «دوها يا دوها»، التي أحبها الأطفال كثيراً وهي من كلمات الأميرة هلا بنت خالد.

أيضاً قدمت أناشيد بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية، وبمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مقاليد الحكم في بلادنا. أما آخر عمل قدمته للتلفزيون فكان عبارة عن أنشودة جماعية بمشاركة شقيقتي وعد وعدد من الزميلات، وكانت خاصة بموازير «بحر المعلومات» الذي قدمه التلفزيون العام قبل الماضي.

• حديثنا يا فرح عن مواهبك الأخرى غير الإنشاد؟

أنا أمتلك ولله الحمد موهبة الرسم، وبدأت منذ العام الماضي في تأليف قصة لفيلم

متواجدة للمشاركة في الحفلات التي تقام في مركز الأمير سلمان الاجتماعي في قسمه النسائي، وقد كرمني المركز إذ لقيت بـ «نجمة الميكرفون الصغيرة»، وهناك مشاركة متميزة لي في معرض «وهج الإبداع» الذي أقيم تحت رعاية وزارة التربية والتعليم، وبإشراف مركز الموهوبات والمتفوقات بالرياض. وقد حصلت على شهادة تقدير من القائمين على هذا المعرض.

• نشكر ك يا فرح على هذا اللقاء، ونتمنى أن نلتا مرة أخرى وأنت تحملين العديد من المفاجآت والأعمال الجديدة التي ينتظرها أصدقاؤنا قراء الجيل الجديد.
• وأنا أشكركم وأشكر مجلتي الجيل الجديد على هذا الحوار فلكم مني كل التقدير، فليس غريباً على الجيل الجديد الأخذ بيد الموهوبين وتقديمهم إلى المجتمع وهذه أكبر خدمة تؤدونها لهم.



شهادة شكر لفرح من برنامج رعاية الموهوبات والمتفوقات

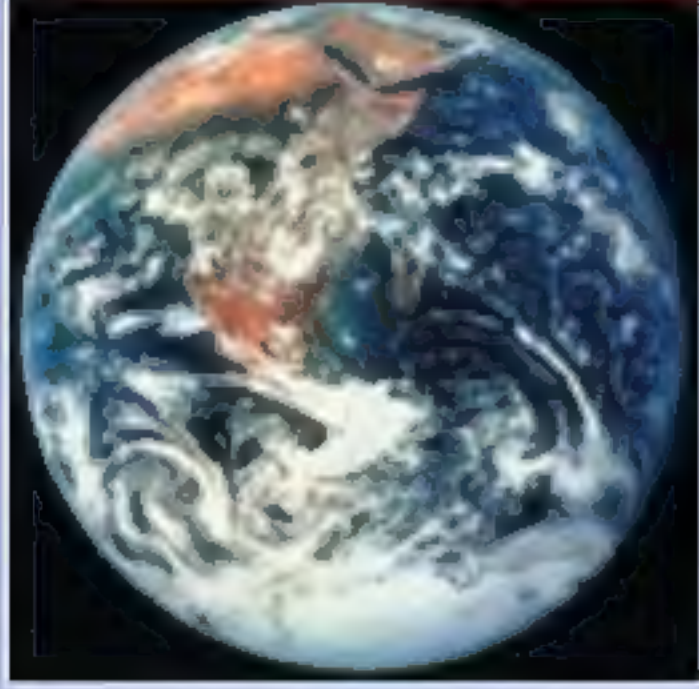


شهادة شكر على «عودة الصقر» من القوات الجوية



موسوعة الجيل الجديد

الأرض زرقاء



هل فكرت صغيري لماذا تظهر الكرة الأرضية باللون الأزرق إذا نظرنا إليها من الفضاء الخارجي؟ إنها تظهر باللون الأزرق لأن معظم سطح الكرة الأرضية مغطى بالماء، حيث يحتوي الماء ٧٠٪ من سطح الكرة الأرضية.

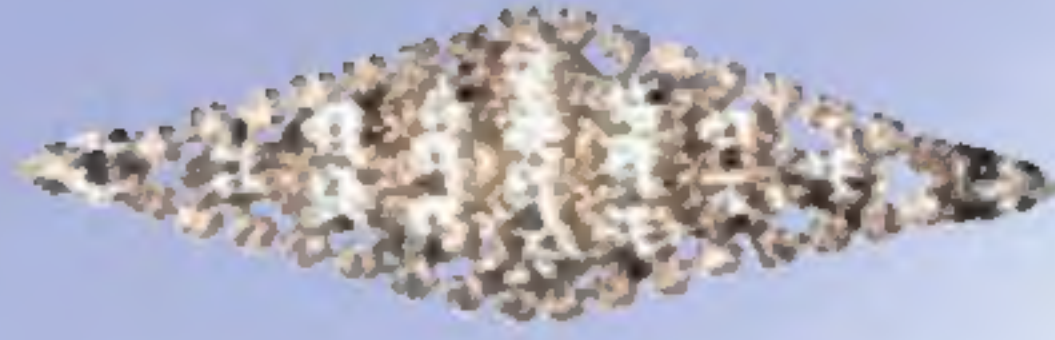
الزرافة



إن طول كل من رقبة وأقدام الزرافة يساعدها على تناول طعامها من أوراق النباتات فوق أفرع الأشجار العالية البعيدة عن متناول الحيوانات آكلة العشب، كما يساعدها أيضاً على رؤية الحيوانات المفترسة بسهولة قبل أن تهاجمها.

تعد الزرافة أطول حيوان في العالم، حيث يصل طول ذكر الزرافة البالغة خمسة أمتار ونصف المتر. وللزرافة نظام تخزين للدم وصمامات على الشرايين لتمنع عن الزرافة معاناة تدفق واندفاع الدم في الرأس أثناء الشرب.

الأماس



هو أثمن الأحجار الكريمة وأكثرها صلابة حيث يستطيع خدش جميع المعادن وهو ذو طبيعة شفافة لأنه يتكون من كربون متبلور، وألوانه متعددة وهي الأزرق والأبيض والأحمر والأخضر.

ويتميز الأماس بنعومة ملمسه، وأهم موطن الأماس في العالم جنوب أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

عين النحلة



يمكن للنحلة أن ترى الضوء فوق البنفسجي، الذي لا يكون مرئياً بالنسبة لعين الإنسان، ولكن النحلة لا تستطيع رؤية كثير من اللون الأحمر، وذلك بفضل عينيها المركبتين من عدد كبير من العدسات... فسبحان الخالق العظيم.

البصل

يحتوي البصل على عناصر حيوية للغاية لما له من نتائج وقائية مهمة بالنسبة للإنسان، فهو يحتوي على مادة الجلوكوزين التي تساعد على حرق السكر في الجسم، وهو يحتوي على كميات كبيرة من الكبريت والفوسفور والحديد.

كما أن البصل يحتوي أيضاً على كميات كبيرة من فيتامين أوج، ويحتوي على مواد ملرة للبول ومليئة ومقوية للأعصاب، فاحرصوا يا أحيائي على تناول البصل باستمرار.

رغيف الخبز



من الملاحظ أن رغيف الخبز البلدي ينتفخ بعد تعرضه للنار ثم ينقسم إلى طبقتين، ويرجع السبب في ذلك إلى الخميرة التي تخلط بالعجين، والخميرة عبارة عن كائنات دقيقة تتغذى على النشا الموجود بالخبز وتحوله إلى سكر، وينتج عن ذلك تكون غازات. وعندما تحاول هذه الغازات الخروج من الرغيف تسبب انتفاخه وانشقاقه إلى طبقتين، كما نلاحظ دائماً عندما نرور الخبز.

جهاز الفيديو



تم اختراع جهاز الفيديو في الخمسينيات في القرن العشرين حيث أمكن حفظ الصورة على شريط الفيديو في صورة إشارات مقناطيسية مضغوطة. وباستخدام هذه الأشرطة أمكن إعادة مشاهدة الأشياء التي حدثت في الماضي وتم تسجيلها، وقد أصبح استخدام شرائط الفيديو شائعاً لعمامة الناس في السبعينيات.

السواك

يحتوي السواك على مواد قابضة توقف النزيف وتقوي اللثة، كما أن به بيكرينات الصوديوم التي أوصلت جمعية أطباء الأسنان العالمية باستعمالها لأثرها الفعال في مقاومة الجراثيم، إضافة إلى أن السواك يحتوي على مواد عطرية تكسب الفم رائحة عطرية، وتذهب عنه الروائح الكريهة وغيرها.

الأهرامات



قام قدماء المصريين ببناء الأهرامات منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام، وقد تم استخدام كميات كبيرة من الحجارة وكل منها ذات حجم ووزن كبيرين، وقد وضعت كل منها بمكانها بواسطة المئات من الرجال، حيث تم رفع هذه الحجارة بعد عمل منحدر على سطح الأرض وتم سحب الحجارة فوق أخشاب اسطوانية وضعت على هذا المنحدر لايصال هذه الحجارة إلى أماكنها من الهرم، وهذه المنحدرات تسمى بالمستويات المائلة، عرف الفراعنة فائدتها فاستخدموها في بناء الأهرامات وغيرها من المعابد القديمة.



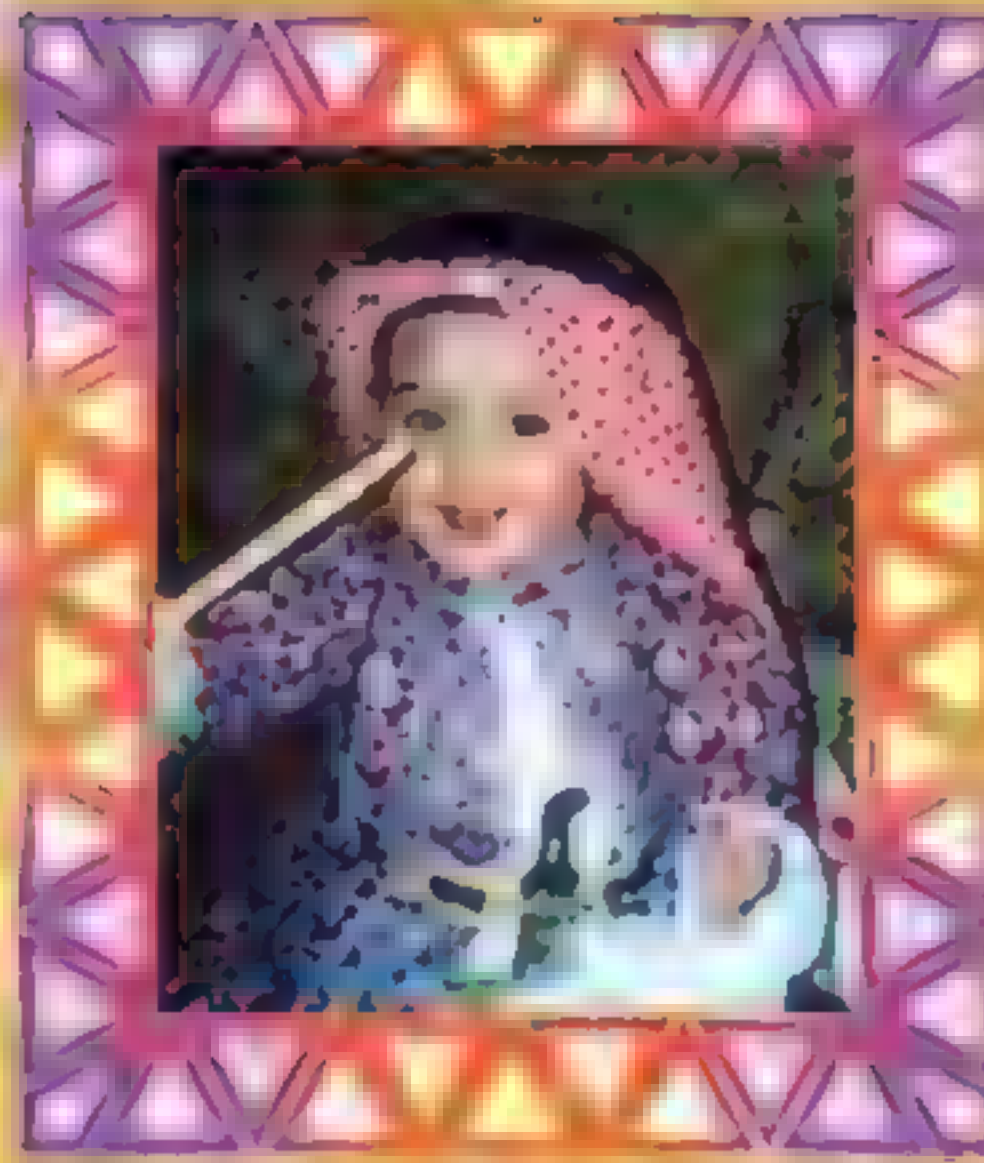




صور الأصدقاء



إيمان وإسراء خالد رجب



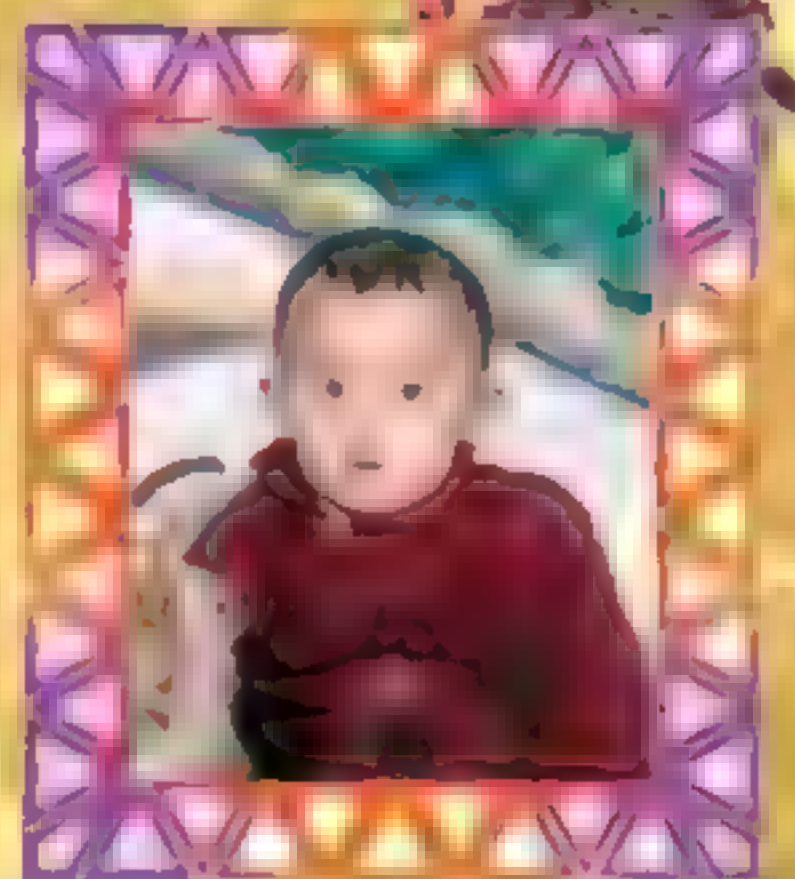
ابراهيم عبد الله المقرن



مريم ونورة وسارة عبد الله بن سعيد



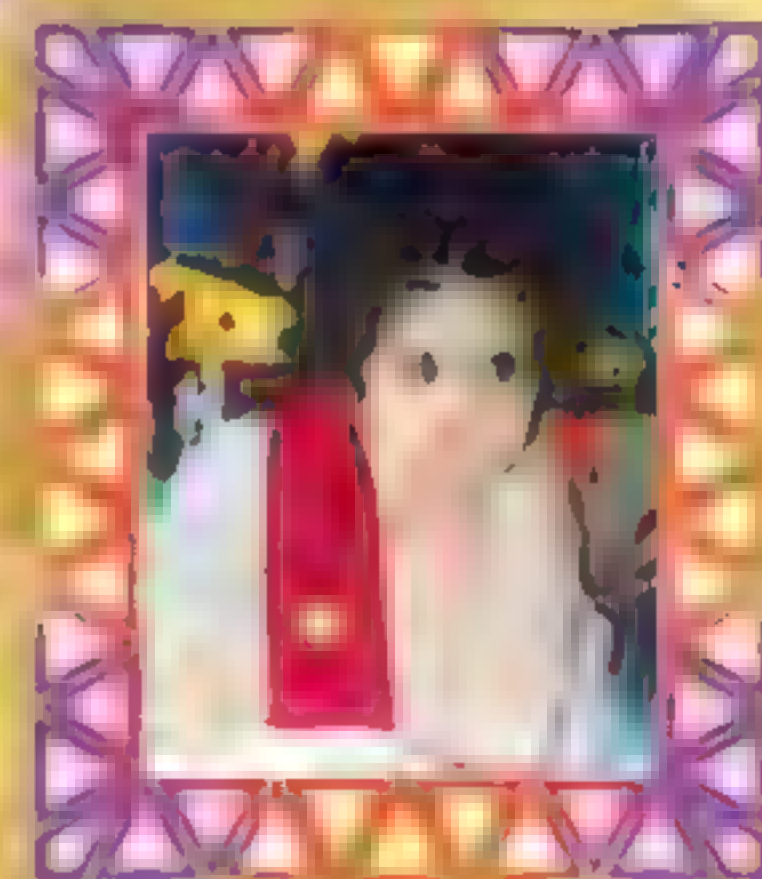
ريم والعنوة هارون الهويرني



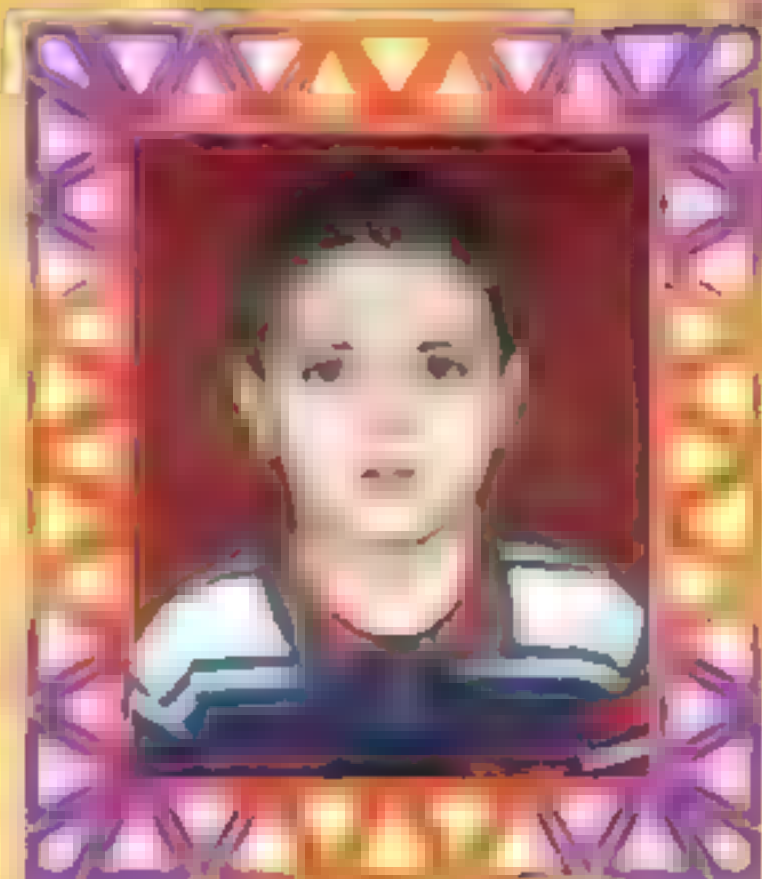
كريم أشرف ابراهيم



حسن عبيد



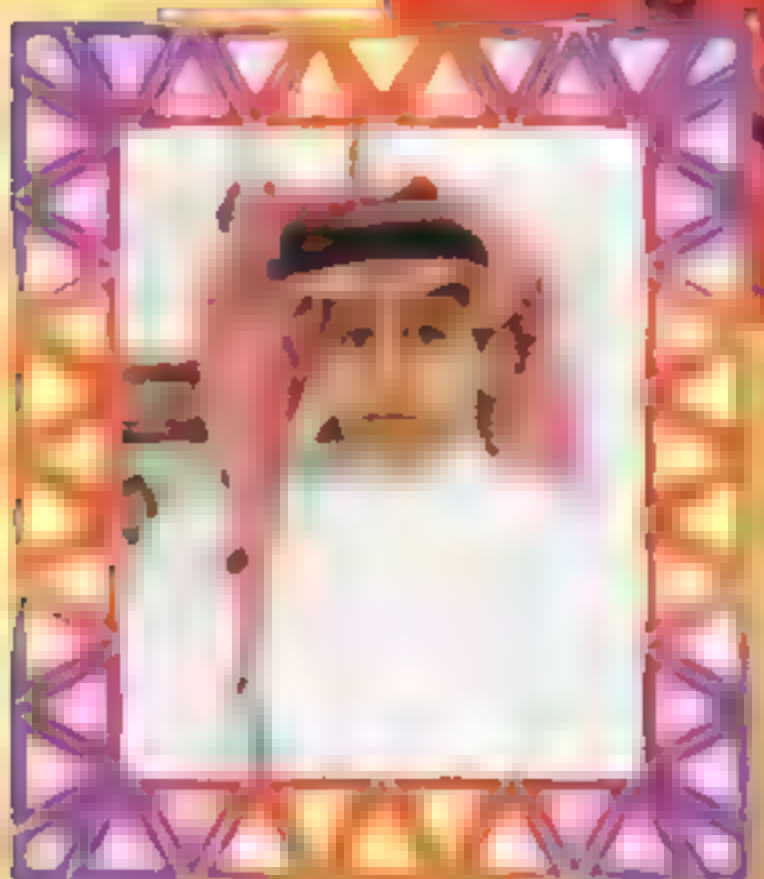
هيضاء محمد السديس



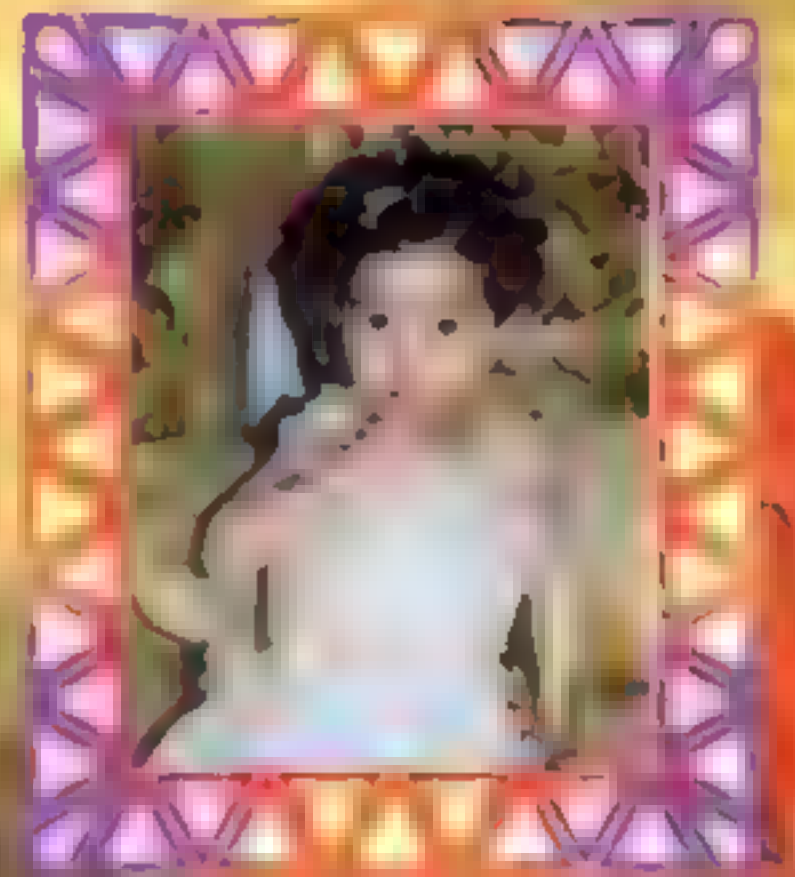
أحمد نواف النجار



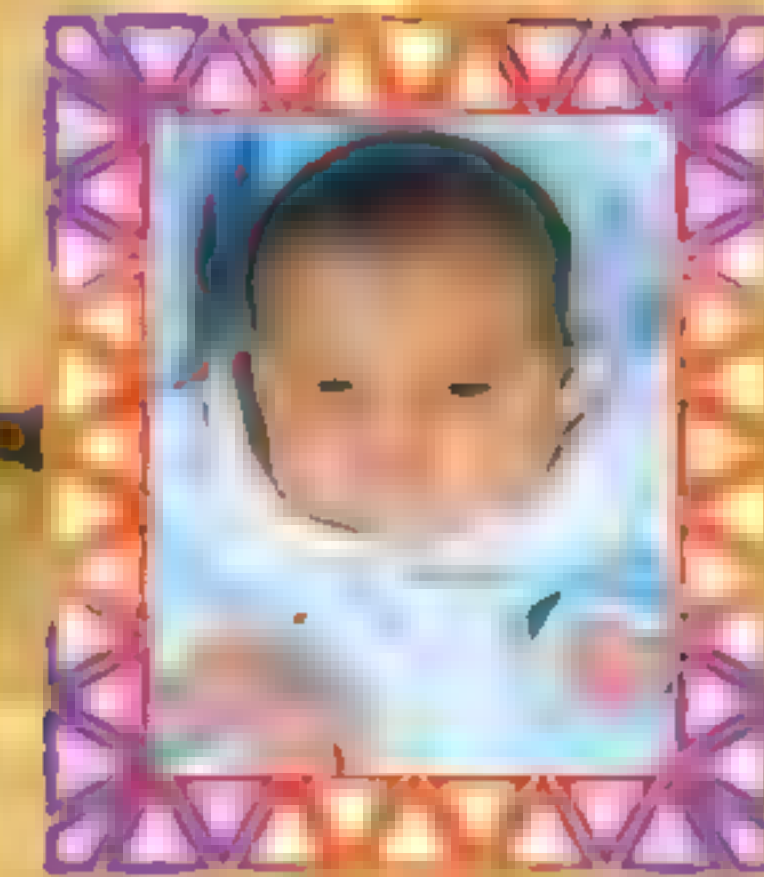
أسماء نواف النجار



فيصل هارون الهويرني



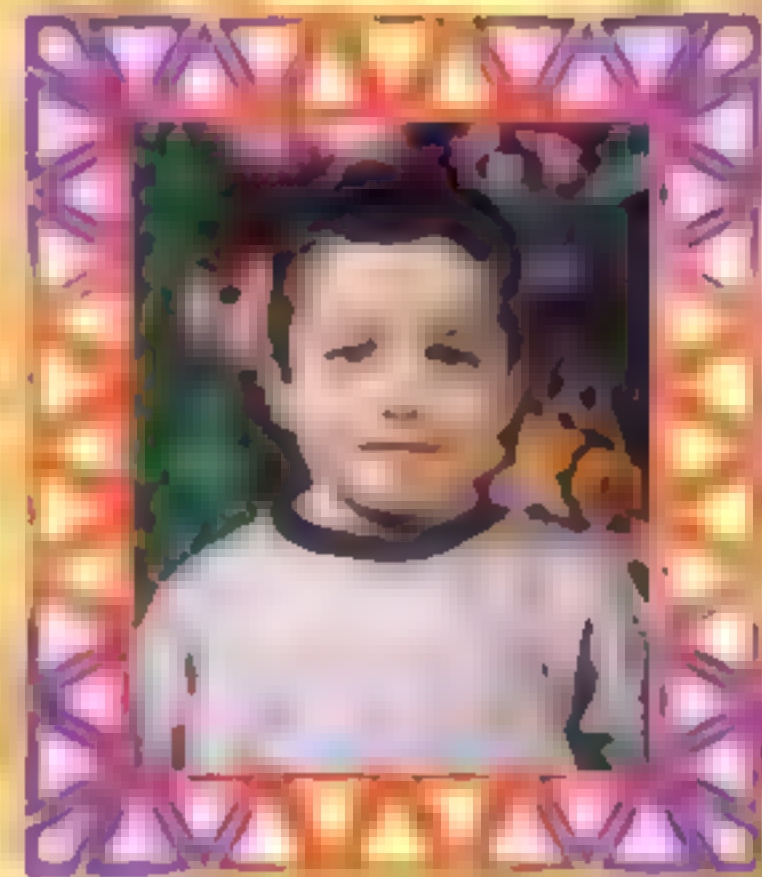
رزاق عبد الله الفريج



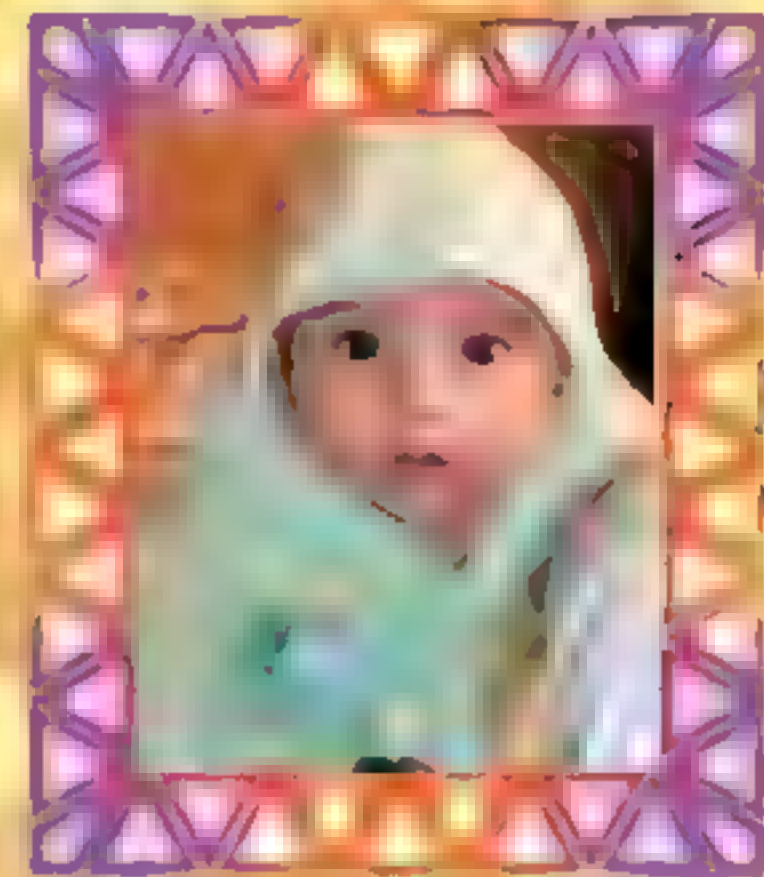
آية خالد حميدي



بشار عباس



ابراهيم عبيد



أحمد بن ظاهر



أسيل سليمان المقيطيب

واعية الإيمان

جزاء الأمانة

خرج عبد الله بن عمر رضي الله عنه ومعه أحد أصحابه في بعض نواحي المدينة، فوضعوا طعامهم، فمر بهم راع، فقال له عبد الله: هلم ياراعي، فقال: إني صائم.

قال: في مثل هذا اليوم الشديد حره وفي هذه الشعاب؟

قال: أبادر أيامي.

قال: هل لك أن تبعينا شاة ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟

قال: إنها لمولاي.

قال: فما عسى أن تقول لمولائك إن قلت: أكلها الذئب؟ فمضى الراعي وهو

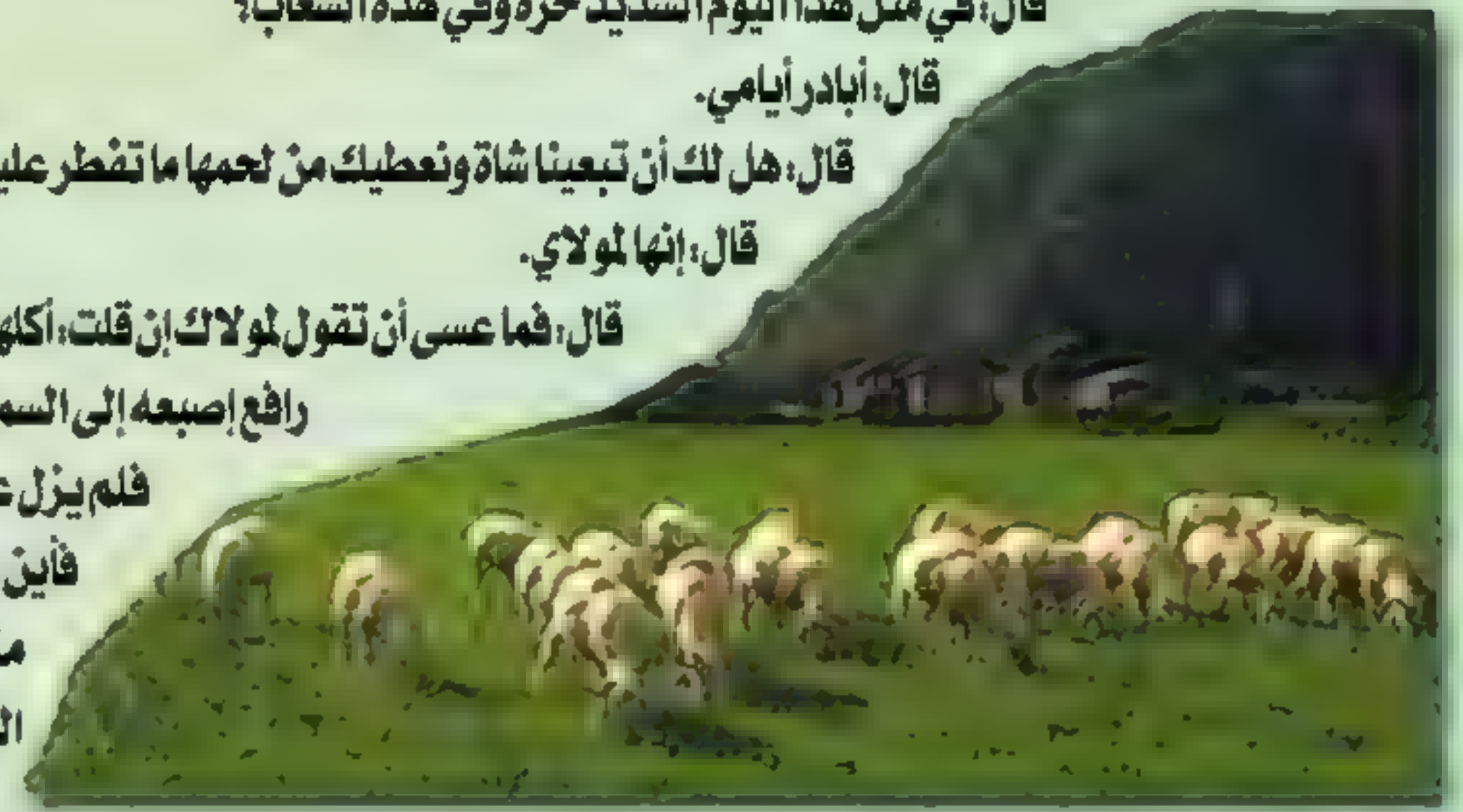
رافع إصبعه إلى السماء يقول: فأين الله.

فلم يزل عبد الله يقول: قال الراعي:

فأين الله، فبعث إلى سيده فاشترى

منه الراعي والغنم، فأعتق

الراعي ووهب له الغنم.



غزوة بدر

وقعت غزوة بدر يا صديقي في السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة، وتعد أول المعارك في الإسلام وأكبرها. وقد تجلت فيها آيات ومواقف عظيمة تؤكد أن الله دائماً مع المؤمنين يشد أزهرهم وينصرهم، ولقد نصر الله المسلمين وهم يومئذ ٣١٤ رجلاً وخذل الكافرين وكانوا ١٠٠٠ رجل، وصدق الله العظيم حيث يقول: «..كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين».

موعظة نافعة

قال بكري بن عبد الله:
إذا رأيت من هو أكبر منك سناً، فقل:
سبقتني بالإسلام والعمل الصالح، فهو خير مني.
وإذا رأيت من هو أصغر منك سناً، فقل: سبقته
بالذنوب والمعاصي فهو خير مني.
وإذا رأيت إخوانك يكرمونك، فقل: نعمة أحدثوها.
وإذا رأيت منهم تقصيراً، فقل: بذنب أحدثته.

فضل الوضوء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجلان فصليا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما: «أعيدا وضوءكما».

قالا: لم يارسول الله؟

قال: اغتبتما فلاناً

وقد أمرهما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بإعادة الوضوء ليكون كفارة لعصيتهما وتطهيراً لذنوبهما. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الوضوء يحوط الخطايا حتى تخرج من تحت الأظافر، وليس لأن الغيبة تنقض الوضوء فهي ليست من نواقض الوضوء، ولكن سماحة ديننا ويسره جعلت الوضوء يزيل الخطايا والآثام.. فالحمد لله رب العالمين.

ثمرة بر الوالدين

حسن وعبي

أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني أصبت ذنباً عظيماً، فهل لي من توبة؟

قال: «هل لك من أم؟»

قال: لا.

قال: «هل لك من خالة؟»

قال: نعم.

قال: فبرها.

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً قال له: قتلْتُ نفساً؟

قال له: أمك حية؟

قال: لا.

قال: فأبوك؟

قال: نعم.

قال: فبره وأحسن إليه.

ثم قال عمر: لو كانت أمه حية فبرها وأحسن إليها، رجوت أن لا تطعمه النار أبداً.

وقال عبد الله بن عمر لرجل: أتخاف النار أن تدخلها، وتحب الجنة أن تدخلها؟

قال: نعم.

قال: بر أمك، فوالله لئن أنئت لها الكلام، وأطعمتها الطعام، لتدخلن الجنة، ما أجتبت الموجبات.

مهارات



إعداد الصديقة ياسمين قوماوي

كفتة البطاطس

المقادير:

- ٤ حبات بطاطس متوسطة، ربع ملعقة صغيرة ملح، ملعقة طحين، ملعقة كمون، ملعقة كزبرة مفرومة.
- مقادير الصلصة:
- ٣ حبات بصل متوسطة، ٢ ملاعق زيت، ١٠ حبات كاجو، ربع كوب ماء، كوب حليب سائل، ٣ ملاعق كريمية.
- ملعقة فلفل أحمر، ملعقة كمون مطحون، نصف ملعقة ملح، قليل من الزعفران.

طريقة التحضير:

اسلقي البطاطس ثم ادعكيها مع الملح والكزبرة والكمون والطحين، اصنعي من العجينة كوراً، ثم اقليها في زيت عميق.

لتحضير الصلصة اهرمي البصل مع الكاجو بقليل من الماء في الخلاط الكهربائي.

اقلي خليط البصل والكاجو في حلة مع قليل من الزيت ثم أضيفي الحليب والكريمة والزعفران والفلفل الأحمر والملح والكمون.

ضعي كرات البطاطس المقلية في طبق التقديم ثم صبي عليها الصلصة وقدميها ساخنة للضيوف.

منوعات

موج فوق موج

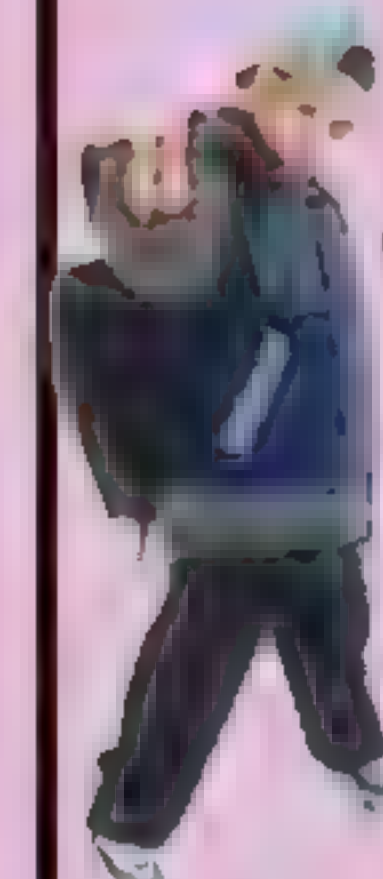
في أوائل العام ١٩٠٠م لفت الأنظار كثير من رواد البحار الاسكندنافيين إلى وجود أمواج تحت سطح الماء وهي تقذف بالغواصات كما تقذف الأمواج السطحية بالسفن. ويكون هذا في المحيطات وعلى أعماق عميقة. ونحن نجد أن القرآن الكريم يحدثنا عن وجود نوعين من الأمواج في البحار العميقة، أمواج سطحية وأمواج داخلية، لا كما يظن الناس جميعاً إلى ما قبل العام ١٩٠٠م. قال تعالى: «أو كظلمات في بحر لجي يغشاه



موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الزور: ٤٠

سلوكيات

المشي يرفع نسبة الذكاء



أوضحت إحصائية مدرسية شملت كلاً من إنجلترا وويلز، أن تعود الأطفال على المشي إلى مدارسهم صباحاً، من شأنه أن يرفع نسبة الذكاء لديهم كما تتولد عندهم ظاهرة اليقظة والسرعة والحذر وسرعة البديهة.

وأضافت الإحصائية أنه بالرجوع إلى أساتذة المدارس وسؤالهم عن سلوك التلاميذ داخل الفصل، أكدوا أن ٩٠% من التلاميذ الذين يحضرون للمدارس مشياً على الأقدام هم أكثر استعداداً ليوم دراسي، وهم أكثر تجاوباً وأكثر استيعاباً، بل وأكثر مشاركة وعطاء وتفاناً. فإين نحن الآن بعد أن ابتعدنا عن المشي وتوأسفنا قصيرة. حقاً إن في الحركة بركة. ونحن في عصر الكسل حرمنا أنفسنا من مشاركة الطبيعة وجمالها بما سخره الله لنا.

بناتيات

لمسات لأناقتك

- إذا كنت قصيرة القامة تجنبي ارتداء الشياح ذات النقوش المربعة.
- تأكدي من سلامة الشياح عند شرائك لها، الخيوط، الأزاريير، عدم وجود بقع عليها.
- يعد البيع من الألوان المناسبة للشياح الكلاسيكية التي تدوم طويلاً وهو مناسب لكل المواسم.
- عند التصاق لبان في ثوبك ضعية في الثريزر أو مرري عليه كيس بلاستيك يجوي داخله قطعة من الثلج حتى تجمد اللبان ويذ لك يمكنك تقصيتها وإزالتها.
- في الأيام الممطرة لا تحملي الحقائب المصنوعة من الأقمشة حتى لا تتأثر بالمطر.
- زيني المنطقة المثنية من الجاكيت بوضع بروش ملانم ليزيده أناقة.
- ضعي مفارش مطرزة بالخيوط الملانمة لأثاث غرفتك الموجود على الطاولات التي بجانب السرير فهي تضيء جمالا وتناغما جميلاً عليها.

قراءات

القرلي



يقول العرب عن الرجل الحذر، هو احذر من القرلي.. فما القرلي؟ وفيه يتجلى ويظهر حذره؟ إن القرلي طائر صغير الجسم، حاد البصر، سريع الاختطاف، لا تراه إلا مررها على وجه الماء على جانب من الحذر كالحدة، عين في الماء وعين في الهواء، يهوي بأحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً، ويرفع الأخرى إلى الهواء حذراً، فإن أبصر في الماء ما يستقل بعمله من سمك أو غيره انقض عليه كالسمم فأخرجه من قعر الماء، وإن أبصر في الهواء جار حافر في الأرض ونجا، وكما ضربوا به المثل في الاختطاف، ضربوا به المثل في الحذر والعزم، فقالوا: احذر من قرلي كما قالوا: احزم من قرلي.

قال الشاعر: حذراً كن كالقرلي
إن رأى خيراً تدلى نوراً شراً تولى

سلامات

الإفطار الصباحي يقوي الذاكرة



أكدت دراسة حديثة أجرتها الجمعية الأمريكية للعلوم الغذائية أهمية تناول طعام الإفطار لكافة الأعمار، وخاصة كبار السن، حيث إنه يعزز القدرات الذهنية ويقوي الذاكرة لديهم.

وأشارت الدراسة إلى أن تناول الأغذية قليلة الدهون والسبعة بالألياف والفواكه والخضراوات، يحافظ على قوة الذاكرة وينشط المهارات الإدراكية والقدرات الذهنية على المدى الطويل، مع مراعاة الانتظام في ممارسة الرياضة.

د. ميرفت إسماعيل استشارية التغذية وعلوم الأطعمة بمعهد التغذية تعلق على نتائج الدراسة قائلة: إن طعام الإفطار وجبة رئيسية ومهمة جداً، خاصة لكبار السن، فهي تأتي بعد فترة تتراوح بين ٨ إلى ١٠ ساعات من النوم، وبعد هذه الفترة من النوم يكون الجيلايكوجين في الجسم قد قارب على النفاد، وبالتالي يحدث هبوط لمستوى الجلوكوز مما يجعل الجسم في حاجة شديدة لوجبة الإفطار.

وأضافت د. ميرفت: إن الجيلايكوجين هو الغذاء الرئيسي للمخ، وعندما تقل نسبته في الجسم يتعرض كبار السن لمشكلات، في التفكير وتتعطل كل وظائف المخ، وهو يشبه ما يحدث للصائمين قبل الإفطار.

فأحرصي يا صديقتي على تناول الإفطار كل يوم.

الحجاج والراعي

سيناريو: شفيق مهدي
رسوم: هبة طالب

ذات يوم خرج الحجاج بن يوسف الثقفي للصيد مع أصحابه.



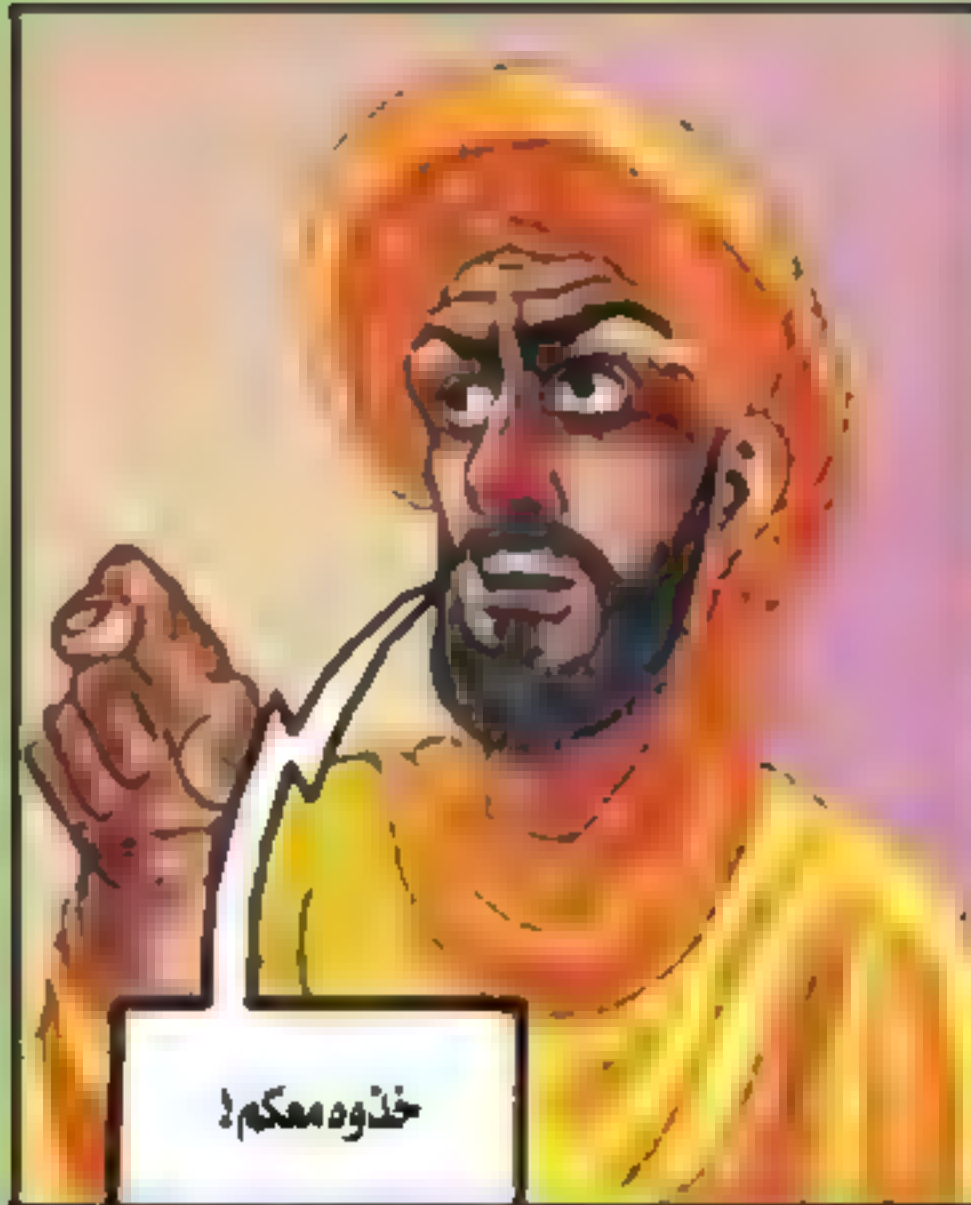
وجاء حرس الحجاج، وأصحابه بعد قليل.

من هذا بريك؟



أميرنا، الحجاج؟

خذوه معكم!



أخذت ورب الكعبة!



أرى هناك راعياً سأذهب إليه.



سلام الله عليك
يا رجل!

وعليكم السلام يا أخا
العرب!



كيف سيرة أميركم
يا رجل؟



الحجاج؟ غشوم ظلوم، لا
حياء الله ولا رفع مقامه!

أما كان من الأفضل لو شكوتهم
إلى أمير المؤمنين؟



هو أظلم منه وأغشم ورب الكعبة!



لأنفسه!



أيها الأمير.. أحب أن يكون السر
الذي بيني وبينك مكتوماً، لا
نعرضه أحد



خلو سبيله! غلبني ذكاؤه!



الإنسان الآلي

إعداد: فرح فتحي
رسوم: عقيل صبري

شاع في السنوات الأخيرة استعمال الروبوت وهو الإنسان الآلي في إنجاز أعمال معينة داخل المختبرات العلمية.

والمعروف أن استعمال الروبوت في إنجاز هذه الأعمال لم يكن بسبب عدم قدرة الإنسان على إنجازها وإنما لحساسية المكان ولخطورته وخشية التلوث مثلاً، فقد يكون العمل الذي يؤديه الروبوت عملاً بسيطاً جداً كأن يكون فتح أو غلق مفتاح في جهاز معين داخل صندوق زجاجي كبير مغلق. إذن وجد الروبوت من أجل الأعمال المهمة والخطيرة ولم يوجد من أجل الترف والخدمة في المنازل، حالياً على الأقل.
تري هل سيأتي يوم يستخدم فيه الروبوت في تقديم القهوة للضيوف أو يبعثه الفلاح في مهمة حراثة حقله ويجلس في الظل يتفرح عليه؟ ربما!!

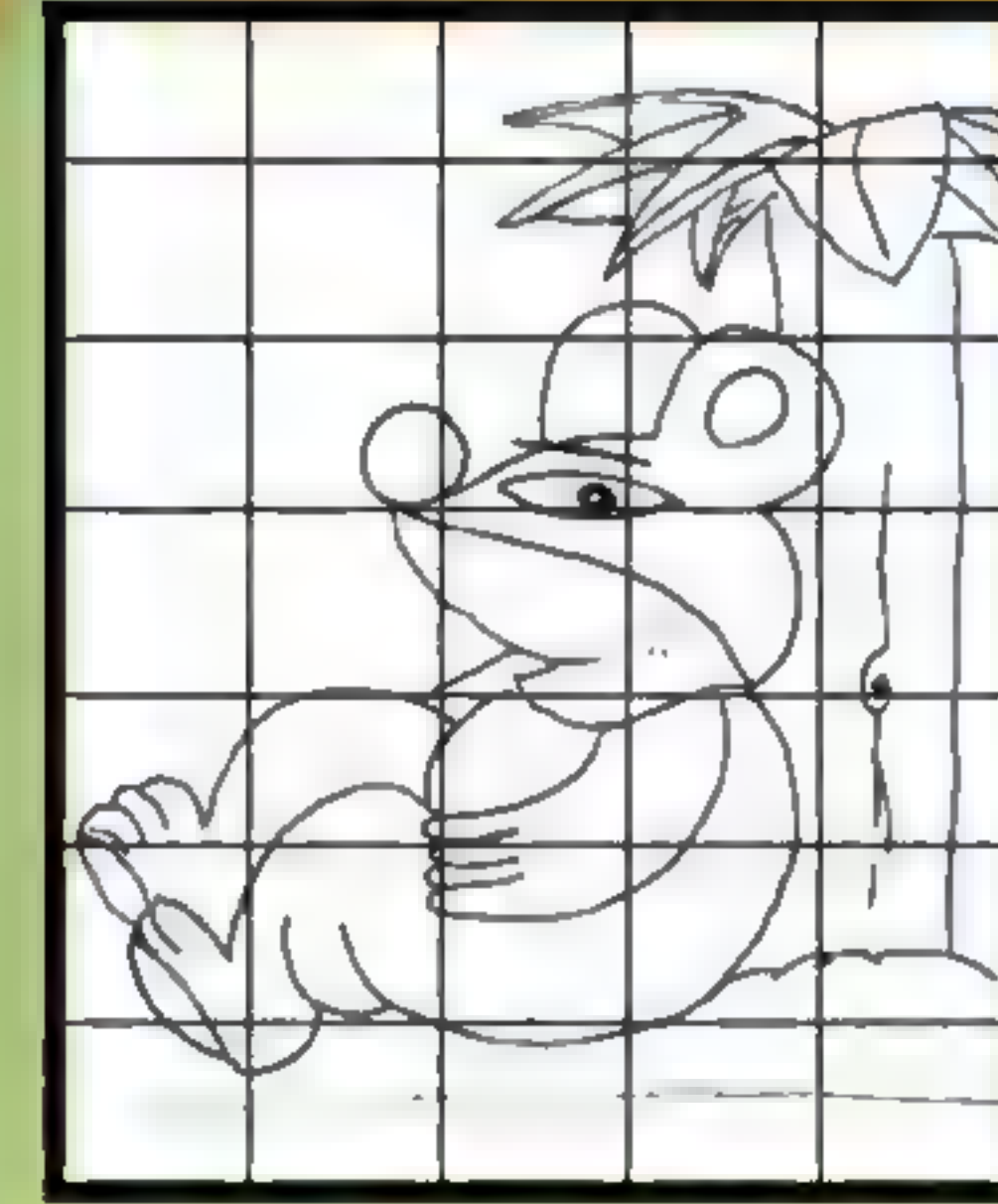


كيف يقضي القاضي؟

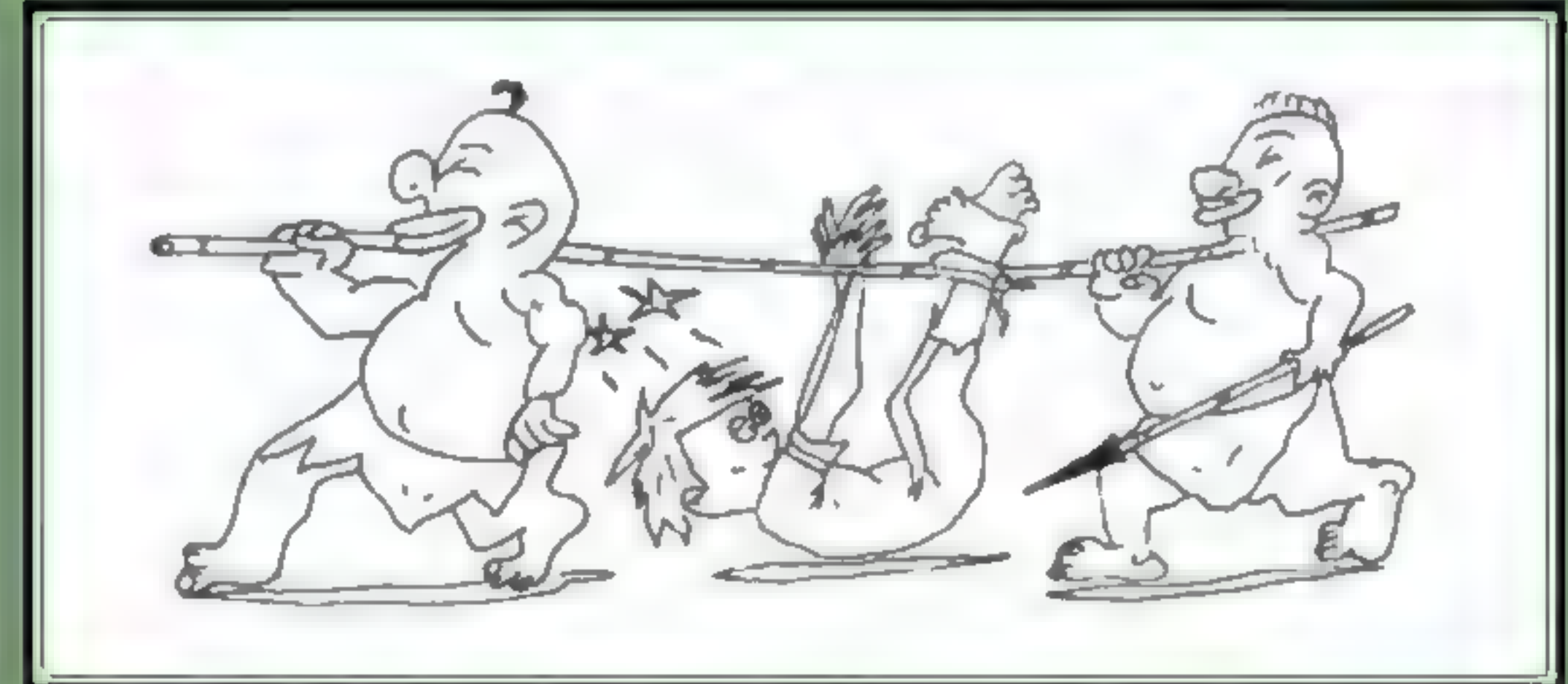
سيناريو: د. شفيق مهدي
رسوم: مها طالب



رسم وتلوين الأصدقاء



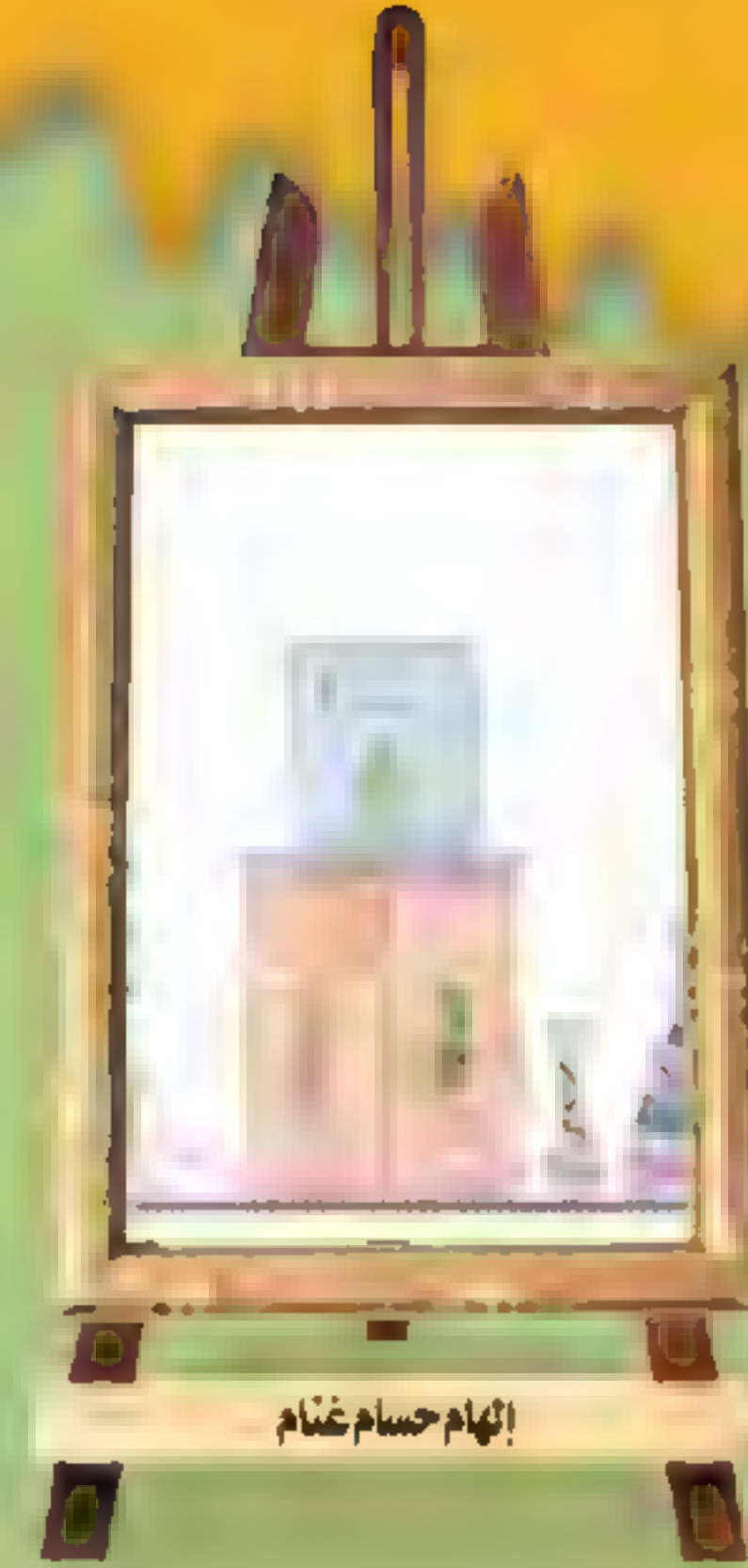
باستخدام النقل بواسطة المربعات.. حاول إعادة
هذه الرسمة ثم لونها بألوان مناسبة.



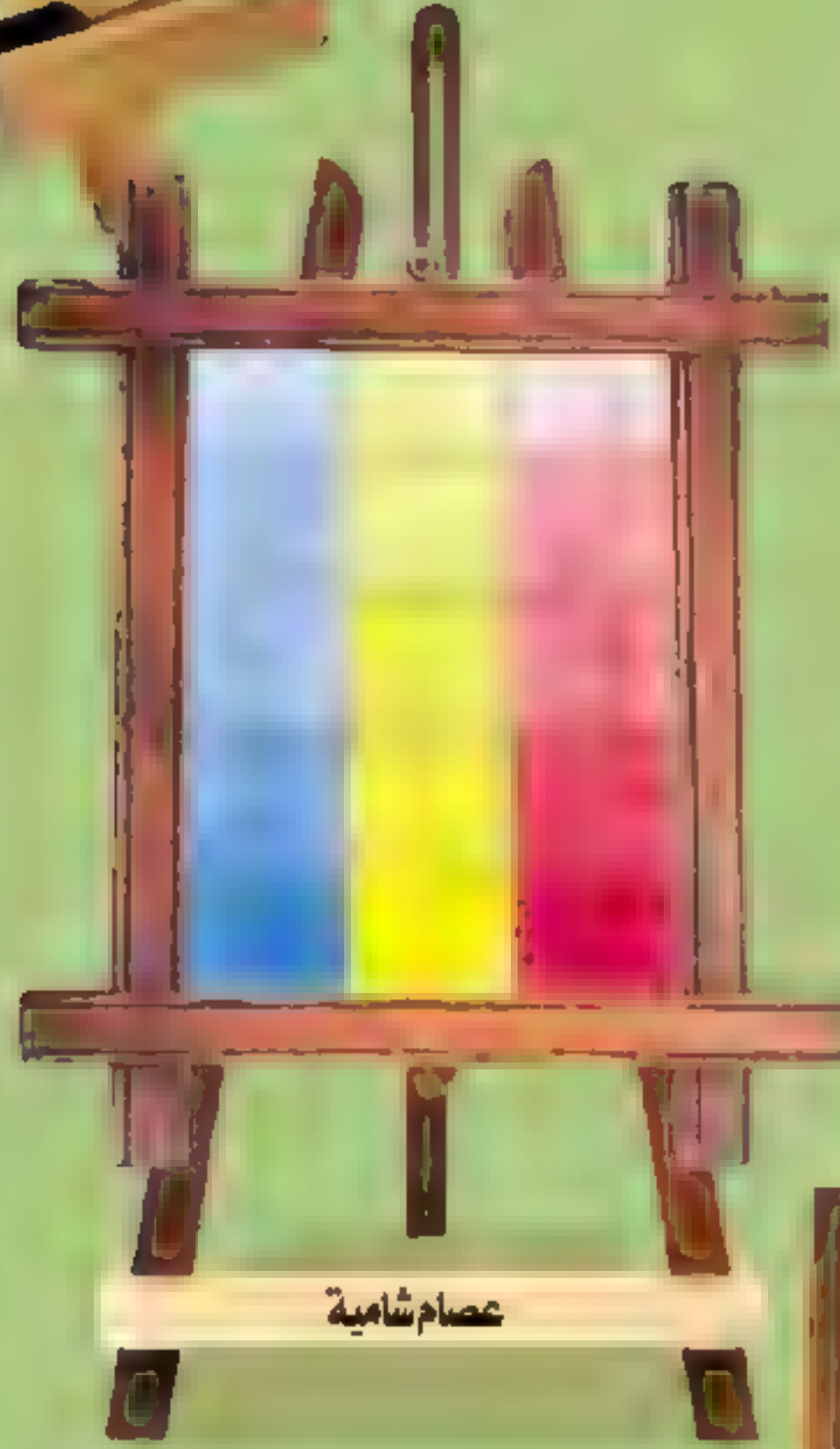
لون هذه الصورة بألوان من اختيارك وحاول أن تكون الألوان متناسقة وجميلة ثم اعش بها أينا.
نستم نشرها في صفحة رسوم وتلوين الأصدقاء.



محمد أحمد محمد إبراهيم



إلهام حسام غنام



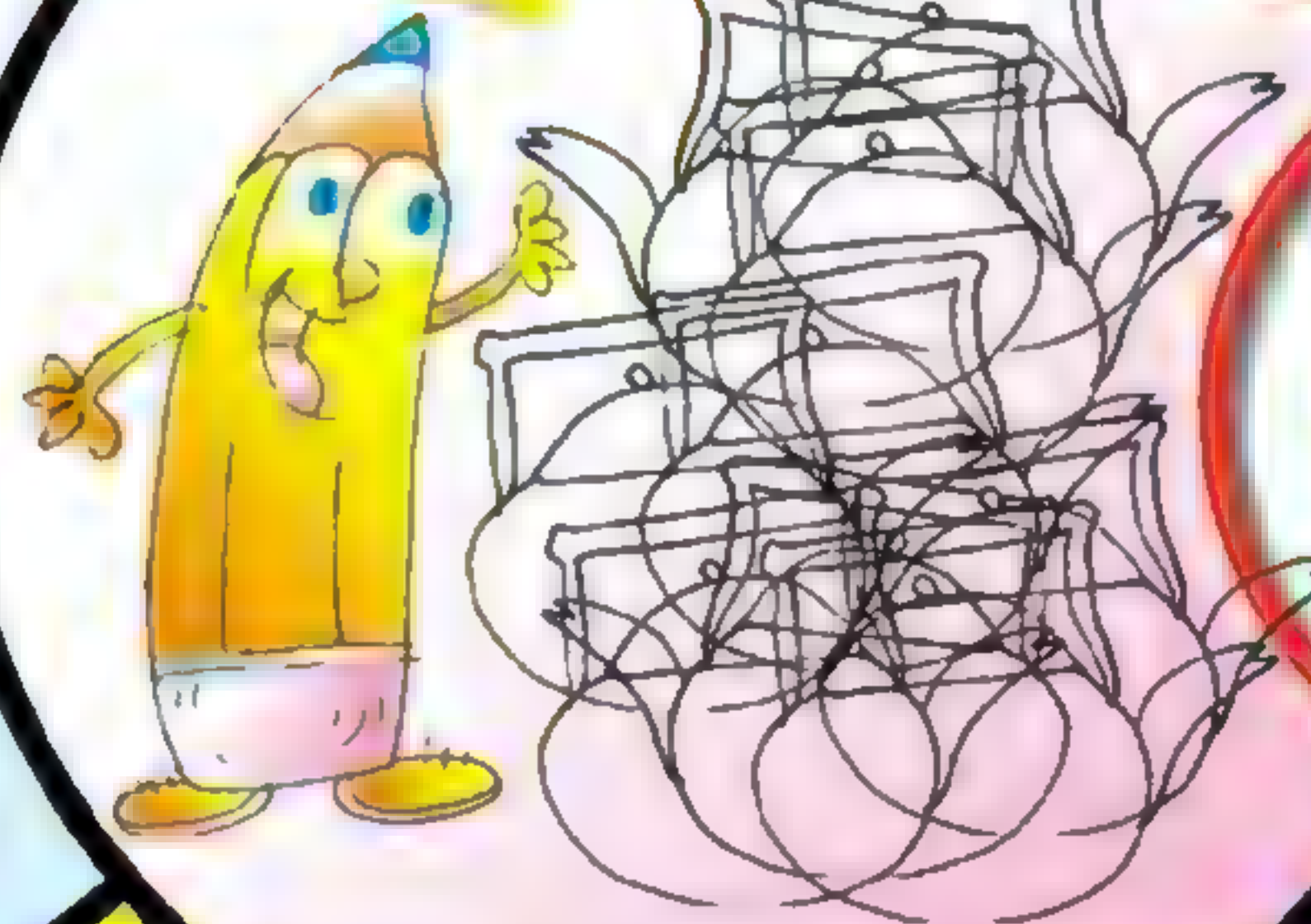
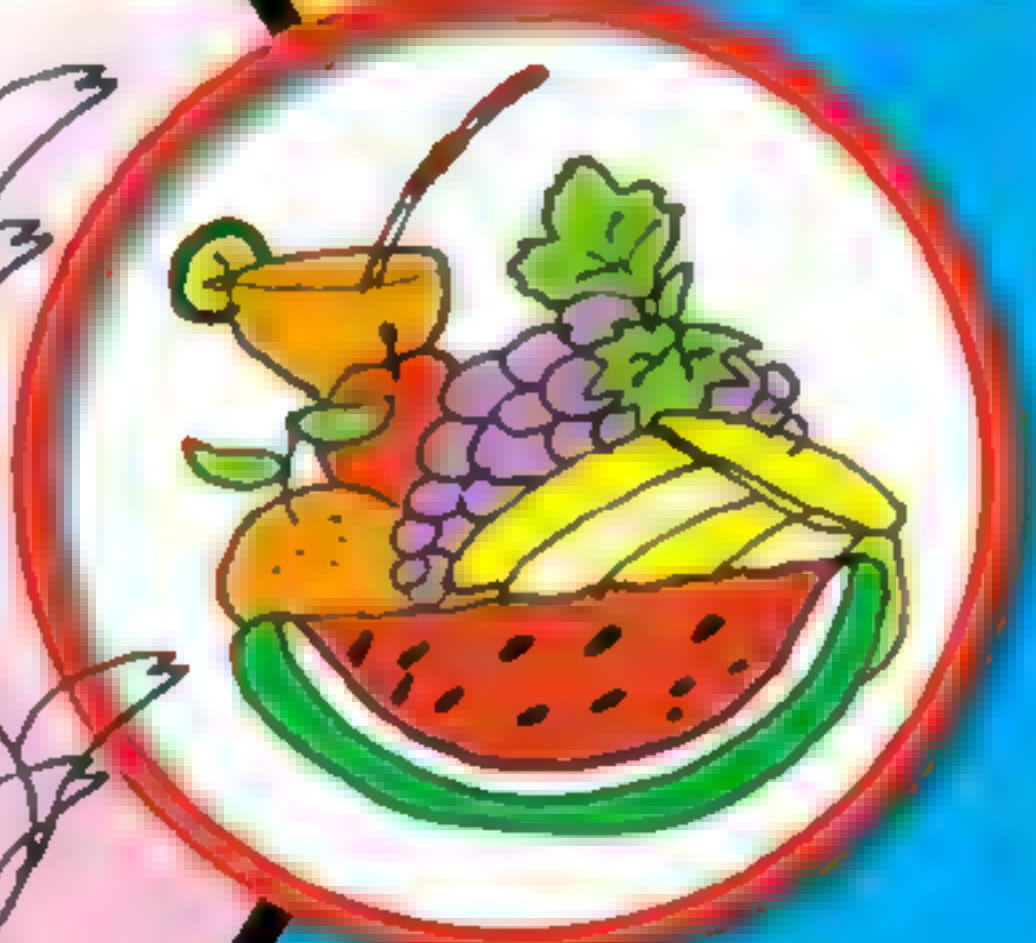
عصام شامية



أحمد الماكي



سارة مشوح



متى عقد أول
مجلس للوزراء في
المملكة العربية
السعودية؟

نقل

عدد الأباريق المتقاطعة: (٩)



اشطب الحروف الخالصة على الرسوم وفي النهاية سوف يتبقى بعض الحروف، اجمعها لتحصل على كلمة السر

ف	ه	خ	ز	ف	ه	م
د	ن	ش	و	ل	و	ل
ك	ل	ج	س	ن	ز	ع
و	ل	ه	ا	و	ج	ف
ب	ل	أ	ا	ن	ا	ه
م	و	ن	س	ل	ج	ع
س	ل	ي	ن	م	ه	ه

رحلة على متن شعاع الشمس



موزمبيق

رحلتنا اليوم يا أصدقائي الصغار التي سياخذكم إليها شعاعي الميمون ستكون إلى جمهورية موزمبيق التي تقع في جنوب شرق أفريقيا، وتحد بكل من المحيط الهندي من الشرق والجنوب، وغرباً جنوب أفريقيا وزمبابوي وملاوي وتنزانيا، وتبلغ مساحتها نحو ٢٩٨ ألف ميل مربع. أما بالنسبة للأرض يا أحيائي الرحالة الصغار، فهي عبارة عن مناطق جبلية داخلية تتسع في الشمال بحيث تحتل معظم الأرض، وتضيق في الجنوب، حيث يحصرها سهل ساحلي واسع في تلك المناطق، بينما يضيق كلما اتجهنا نحو الشمال الشرقي، وأراضيها غنية جداً بالأنهار التي تتبع من مناطقها الداخلية أو التي تخترقها أتية من وسط القارة وتصب في مياه موزمبيق الإقليمية، مثل أنهار، شيري، وسيف، ولنبوي، وتكثر الأعشاب المدارية، السفانا، والمرروعات وبعض الغابات المهمة في أراضي البلاد، والأمطار غزيرة في فصل الصيف، لهذا كان الجو معتدلاً بعض الشيء، وخاصة في المناطق الداخلية وقليلة في الشتاء.

واقتصاد موزمبيق يا صغاري الأعزاء يعتمد بصورة رئيسية على الزراعة والتعدين، والبلاد تعتبر نامية، وهي تصدر جوز الهند والمطاط والموز والسكر. يزرع أيضاً الذرة كغذاء رئيسي، والقطن والأرز والشاي.

ومن المعادن تنتج أيضاً اليورانيوم والذهب والبتروول والألمنيوم والفحم، وهناك مساقط مائية تنتج الطاقة الكهربائية وصناعات محلية تقليدية. ومن المصادر الأخرى تربية الماشية وصيد الأسماك والخشب وخدمات نقل بضائع المناطق الداخلية من أفريقيا عبر موزمبيق واستخدام موانئها.

أما المواصلات، فالطريق البرية المعبدة متواضعة وتوجد على نطاق ربط المدن الكبيرة بعضها ببعض عبر الأقاليم والمناطق، وترتبط بالدول المجاورة مثل زمبابوي وجنوب أفريقيا والملاوي وزامبيا بطرق برية معبدة وغالباً ما تستخدم للتجارة البرية، بينما تعتمد المواصلات البرية التجارية والسكانية على السكك الحديدية ذات الانتشار الجيد والخدمات ويربطها بزمبابوي خطان حديديان مهمان للتجارة وواحد في كل من الملاوي وجنوب أفريقيا، وتعتبر الموانئ البحرية مهمة للتجارة الدولية، ويوجد عدد كبير من المطارات الداخلية في المدن المتفرقة والمتباعدة.

وعدد سكان موزمبيق نحو ٢٠٧ مليون نسمة جميعهم من الأفارقة، عدا أقليات من الآسيويين والأوروبيين، والسكان المختلطين، ويعود السكان إلى قبائل متعددة لها لهجات مختلفة تدخل في الأصل ضمن لغة، البانتو، وتعتبر اللغة البرتغالية هي اللغة الرئيسية.

والآن جاء الوقت يا أحيائي الرحالة الصغار لننتجول في أرجاء مدن موزمبيق وهي:

«مبوتو» عاصمة البلاد وأهم مدنها وهي مركز مهم للتجارة وميناء رئيسي وفيه المطار الدولي وتقع جنوب البلاد، وقد أسسها البرتغاليون وسكانها نحو ٣٠٠ ألف نسمة.

«بيرا» ثاني أهم المدن في تعداد السكان، وهي ميناء مهم عن طريقها تصدر وتستورد بضائع زمبابوي بواسطة خط حليدي، وفي هذه المدينة يقع مطار دولي رئيسي.

«لندي» و«منوارا» مدينتان مهمتان وميناءان في شمال شرق البلاد.

«كوليمان» ميناء في السواحل الوسطى.

«كايرل» مدينة داخلية وهي المركز الرئيسي في المناطق الشمالية، وترتبط بعدد من المدن الساحلية بخطوط حديدية، ويوجد عدد آخر من المدن المهمة.

والآن جاء الوقت يا أحيائي الرحالة الصغار لفياب الشمس، فإلى لقاء جديد وبلد جديد على متن شعاعي الميمون.

صيايد الغابات

سيناريو ورسم: عماد يوسف



نسر ستيلر .. العملاق الطائر

إعداد: محمد محسن محمد حافظ

النسور مهدد بالانقراض، ويوجد منه الآن حوالي ٤٠٠ طائر فقط. فسأل فارس والده قائلاً: هل يعيش نسر ستيلر في ألاسكا فقط؟ فأجابه والده قائلاً: يعيش نسر ستيلر البحري في الربيع والصيف في ألاسكا ومنطقة كامتشاتكا في روسيا، وفي الشتاء يهاجر إلى كوريا واليابان، فعاد فارس وسأل والده: وما هي أنواع الأطعمة التي يتناولها نسر ستيلر فأجابه والده: يأكل نسر ستيلر الطيور مثل النجوان والثعالب الصغيرة وصغار الفقمة البحرية في الشتاء. أما في الصيف فإن أغلب طعامه من الأسماك وهو لا يقوم بصيدها بنفسه، ولكنه يأخذها من أي طائر آخر بعد أن يصطادها، لذا فطعام هذه النسور في الصيف مصحوب دائماً بشجار وصراع بالرغم من توفر الطعام، ولقد فسر العلماء سلوك نسر ستيلر أثناء الطعام بأنها طيور تحب الشجار، فقال فارس: يعيش نسر ستيلر بجوار الأنهار والبحيرات، فهل يصنع عشه على الأرض أو على الأشجار؟ فأجابه والده قائلاً: تضع نسور ستيلر أعشاشها مرة واحدة في حياتها في الجبال القريبة من الشواطئ، وفي كل عام تعود إلى نفس العش، وبعد التزاوج تضع الأنثى من ١ إلى ٣ بيضات، تفقس بعد ٢٨ إلى ٤٥ يوماً، ويخرج منها صغار ووزنها من ١ إلى ١,٥ كيلو جرام. تطعمها الأم يومياً نحو نصف كيلو جرام من الطعام لكل طائر حتى عمر ١٠ أسابيع. تبدأ بعدها الصغار في الطيران وتحصل على غذائها بمفردها، فقال فارس: سبحان الله في خلقه.. شكراً يا أبي.

كان فارس يجلس مع والده يشاهدان برنامجاً تلفزيونياً عن الحياة القطرية في المناطق الجليدية، وفجأة ظهر نسر عملاق أنقض على أحد الثعالب الصغيرة وحمله بمخالبه وطأ به، فقال فارس لوالده: إن هذا النسر قوي جداً، لقد حمل الثعلب وطأ به وهو يحمله، فضحك والده وقال: هذا النوع من النسور يسمى نسر ستيلر البحري وهو نوع من ٨ أنواع من النسور البحرية، ولقد اكتشفه العالم الألماني ستيلر في القرن الثامن عشر أثناء اكتشافه منطقة ألاسكا، لذلك سمي باسمه، فقال فارس: حدثني يا أبي عن هذا النوع من النسور، فقال والده: نسر ستيلر واحد من أكبر أنواع النسور التي يوجد منها ٥٩ نوعاً مقسمة إلى ٤ مجموعات، منها كما قلت: ٨ أنواع من النسور البحرية، ومنها نسر ستيلر، وهو يعيش ويبني عشه بالقرب من شواطئ الأنهار والبحيرات والبحار، وريشه لونه بني داكن، وأكتافه وذيله ريشها أبيض، وله منقار مقوس قوي أصفر اللون، مثل أرجله التي تنتهي بمخالب حادة، ويبلغ وزن نسر ستيلر ٨ إلى ١٠ كيلو جرامات، وطول جسمه من ٩٠ إلى ١٠٠ سنتيمتر، ويبلغ طول أجنحته عند فردها ٢ متر، وهو طائر قوي يستطيع أن يحمل بمخالبه صيداً يبلغ وزنه ٢٥ كيلو جراماً ويطير به وهو يحلق على ارتفاعات عالية تصل إلى ٣٠ متراً، وهو ذو بصر حاد ثاقب، وهذا النوع من

لغة العرب

عرض

أسرع أستاذ اللغة العربية إلى غرفة الدرس وما أن وصلها حتى حياه الطلاب بحرارة، فرد التحية بأحسن منها وقال لتلاميذه: اليوم يا أبنائي سوف أناقش معكم كلمة «عرض» وسنحاول معرفة معناها أو المعاني التي تحملها، فمن منكم يعرف معنى هذه الكلمة؟

فقال أحمد: العرض هو قياس ما بين طرفي الشيء أو هما الضلعان الأقصر في المستطيل، قال الأستاذ أحسنت يا أحمد... وماذا أيضاً؟ قال فارس: العرض هو ما يعرض في السوق من البضائع فقال الأستاذ: هذا صحيح يا فارس، وتقول العرب: «العرض» موضع المرح والذم، وأنه يجب على كل واحد أن يصون جانبه أو عرضه ويحامي عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع: «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه». في تأكيد لهذا المعنى أيضاً يقال خفر الأعراض أي صونها، أما العارض من البهائم فهو المريضة أو التي أصابها كسر، يقال عرضت الناقة أي أصابتها آفة أو كسر، والاعتراض هو دخول الرجل بفرسه في السباق ويصبح مع الخيل المتسابقة، رغم أنه لم ينطلق معها منذ البداية. أما المعارضة فهي المدرسة، ومنه حديث جبريل عليه السلام: «كان يعارضه أي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في كل سنة مرة وعارضه العام مرتين»، وتعني أيضاً المقابلة كقولنا عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به.

والمعارض جمع معارض، من التعريض وهو خلاف التصريح، والعارض ما يثبت من الملحية فوق الخدين، أما العوارض فهي الأسنان في عرض الفم ما بين الثنايا والأضراس، والعارض هو السحاب الممطر الذي يعترض في السماء. قال تعالى في قوم عاد: «قالوا هذا عارض ممطر». وتقول العرب: عرضت الرجل إذا هديت له، ومنه العارضة وهي هدية القادم من سفره. أما العارضة فهو الشديد ذو الجلد، ومنه قولهم: بغير عرضه أي قوي شديد وصبور على السفر.



كل شهر حكاية

فعل الخير.. خير

كان فارس ينظر إلى بعض الأولاد، وكان أحدهم يمسك بقط من رقبتة ليخنقه، والمسكين يصيح ويستغيث، ولكن الطفل يحكم قبضته حول رقبة القط ويزيد من ضغطه عليها، وأحياناً يحمله من ذيله ويجعله يتأرجح بين يديه، والقط يستجذ، وكان هذا الطفل يقهقه بأعلى صوته مسروراً بما يفعله. وكان فارس هادئاً لا يريد أن يفعل شيئاً مضراً بزملائه، فكان أسلوب تعامله معهم أدبياً، لأنه يرى أن المشاجرة لا تجدي نفعاً. تقدم فارس إلى الطفل وطلب منه أن يكف عن أذى الحيوان، وأفهمه أن لهذا القط فوائد في المنزل، وفي أي مكان وجد فيه، فهو عدو للفئران والحشرات الضارة، وهو يقضي عليها ولا يجعل لها أثراً، وأن من الواجب أن يترك الإنسان الحيوانات وشأنها، لأنها أليفة. وبالتالي لا تضر، ثم قال له: ماذا تستفيد من تعذيبه بهذا الشكل؟ وهو عاجز عن المقاومة، وبحاجة إلى رعاية، وكان القط المسكين ينظر إلى فارس لعله يخلصه من اليد القابضة عليه، وهنا رقى الطفل وشكر فارس على نصيحته الجيدة، واعترف بأن هذا فعلاً حيوان لا يضر، وقال لفارس: إنه لا يدري أن عمله هذا رديء، حيث إنه لم يسمع من أحد في البيت أو من أصدقائه ما سمعه من فارس، وعاد فارس إلى منزله.

وذات يوم قبل أن يأوي إلى النوم، تذكر أنه يريد أن يشرب من الشلاجة الموجودة بالمطبخ، فأتجه إليها، وبعد أن شرب رأى نوراً خافتاً من جهة الباب الخارجي للمنزل، فتذكر أن والده سيأخروا أن عليه أن يغلق الباب، وتقدم فارس ليغلق الباب وفجأة لاحظ شيئاً ما أمام عينيه، يا الله، إنه ثعبان. وكان طويلاً، فصرخ فارس فزعاً، وأخذ يستغيث ويحاول أن يجد له مخرجاً من هذا المأزق، ولكن الطريق أمامه مسدود، فهو لا يدري ماذا يفعل، واضطربت أنفاسه وكاد يغشى عليه، وبينما هو في فزع، نظر حوله فإذا بالقط يمسك بذلك الثعبان بين أنيابه، ويسجبه بعيداً، وقد عرف فارس أن هذا هو القط الذي أنقذه ذات يوم من ذلك الطفل، وقد امتلأ جسمه، وأصبح في صحة جيدة. نظر القط إلى فارس وكأنه يقول له: إنني أرد لك الجميل يا فارس، وعاد فارس يعد أن أغلق الباب إلى غرفته يفكر، كيف أن فعل الخير يدر خيراً لصاحبه حتى يوفي له، فتعلم درساً طيباً وقرر أن تكون حياته سلسلة من الأعمال الخيرية.



ابوالكباتن

